

¹ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِنْعُونِيِّينَ.² وَالْجِنْعُونِيُّونَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ خَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ عَيْبَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا³ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِنْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، مَاذَا أَفَعَلُ لَكُمْ وَبِمَاذَا أَكْفَرْتُمْ قَتْلَارَكُمْ تَصِيبَ الرَّبِّ. فَقَالَ لَهُ الْجِنْعُونِيُّونَ، لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ، مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلْهُ لَكُمْ.⁵ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ، الرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَانَا وَالَّذِي تَأَمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ نَحْوٍ إِسْرَائِيلَ،⁶ فَلْنُعْطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَيْتِهِ فَتَضْلِلَهُمُ لِلرَّبِّ فِي جَنَّةِ شَاوُلَ مُخْتَارَ الرَّبِّ. فَقَالَ الْمَلِكُ، أَنَا أُعْطِي.⁷ وَأَسْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوسَتَ بِنِ يُونَاتَانَ بِنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ بَعِثِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بِنِ شَاوُلَ.⁸ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَتَهُ رِضْقَةَ ابْنَتَهُ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ، أَرْمُونِي وَمَفْيُوسَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بِنِ بَزْرَلَايَ الْمُخُولِيِّ،⁹ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِنْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ السَّيْعِرِ.¹⁰ فَأَخَذَتْ رِضْقَةُ ابْنَتَهُ آيَةَ مِسْحًا وَقَرَسَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ تَهَارًا وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا.¹¹ فَأَخِيرَ دَاوُدُ يَمًا فَعَلَتْ رِضْقَةُ ابْنَتَهُ آيَةَ سُرِّيَّةَ شَاوُلَ.¹² فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادِ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَّقَهُمَا الْفِيلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ صَرَبَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعٍ.¹³ فَأَضَعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصْلُوبِينَ،¹⁴ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ فِي صَيْلَعٍ فِي قَبْرِ قَيْسَ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.¹⁵ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَلْحَدَرَ دَاوُدُ وَعَيَّيْدُهُ مَعَهُ وَخَارَبُوا الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْنَى دَاوُدُ.¹⁶ وَبَشِيَ بَثُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا، وَوَزُنَ رُمُوحُهُ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.¹⁷ فَأَلْحَدَهُ أَبِيشَايَ ابْنُ صَرْوَبَةَ فَصَرَبَ الْفِيلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ خَلَفَ رِجَالُ

دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ، لَا تَخْرُجْ أَيْضاً مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا
 تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ
 فِي جُوبَ مَعَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. جَبْتِيذُ سَبْكَايَ الْخُوشِيِّ قَتَلَ
 سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا.¹⁹ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي
 جُوبَ مَعَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. قَالَحَاتَانُ بْنُ بَعْرِي أَرْجِمَ
 الْبَيْتَلَحْمِيَّ قَتَلَ جُلَيَاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَتَاهُ رُمَحُهُ كَتُولِ
 السَّاجِيَةِ.²⁰ وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ
 طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ
 رِجْلَيْهِ سِتُّ عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ وَهُوَ أَيْضاً وُلِدَ
 لِرَاقَا.²¹ وَلَمَّا غَيَّرَ إِسْرَائِيلَ صَرْبَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي
 دَاوُدَ.²² هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَاقَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ
 دَاوُدَ وَبِيَدِ غَيْبِيهِ.